

6 ماي أيار اضراب عام

تعلن شي جي آل CGIL اضرابا عاما ليوم 6 ماي أيار 2011 للتشديد عن ضرورة سياسة اقتصادية جديدة ضد الأزمة التي تمرّ بها البلاد والتي توشك أن تكون دون عودة.

حكومة برلوسكوني ، الغير قادرة علي التّجواب مع تطلّبات البلاد، لم تزده اقتصاديا الا فقرا ، وأذلتته بتدابيرها بشأن المدرسة والثقافة.

• تتملّص من مسؤولياتها في مقاومة البلاطة و في تقليص العمل المؤقت وتلقي بها على المهاجرين الذين تعتبرهم كبش الفداء، ناشرة بذلك الخوف من المختلف عتّا. إن وإجراءاتها العنصريّة المعاديّة للأجانب هي دوس لكرامة الانسان ولحضارة ايطاليا.

• إن تهوورها الكامل في معاملتها مع الهجرة المتدقّقة من شمال افريقيا وانعدام ريشدها في إدارة قدومها لدليل قاطع على فشلها في سياساتها بشأن الهجرة.

شي جي آل CGIL تقترح برنامجا مفضّلا للخروج من الأزمة، يتمحور في الشغل والتّميّة واستعادة نموذج تعاقدى وحدوي يرتكز على قواعد الديمقراطية والتّمثيل في عالم الشغل وعلى نظام جبائي عادل، وتعرض حزمة من الاجراءات للعبور بالبلاد نحو النمو والثقة في الشباب الابطالي والشباب المهاجر.

هذه الاقتراحات تردّ على المشاكل التي تواجهنا اليوم وتسعى لبناء مشروع للمستقبل وتتناول ايضا ظروف العمّال المهاجرين وبالخصوص فهي تطالب ب :

- **قرار تسويّة وضع المهاجرين الموجودين حاليا في ايطاليا وذلك** لمقاومة العمل الأسود والخفيّ لأنها تعتبر الهجرة مورد نموّ.
- **اصلاح الجنسيّة التي** تعيد بصددها ما قالته مرارا وتكرار، فعلاوة على ادارة ايجابية واكثر نجاعة لتدقّق الهجرة والانضمام العائلي، فهي تنادي بضرورة تحديد مسارات استقرار واندماج من خلال اصلاح حقيقي وفعلي للجنسيّة وخاصة بالنسبة للمولودين في ايطاليا، لتخطي الفروقات العنصريّة ، ابتداء من حقّ التصويت الاداري.
- **تعليق مفعول القانون بوسّي- فيني خاصة عند فقدان الشغل بسبب أزمة في المؤسسة ربّة العمل** لأنه ليس من المقبول بتاتا ان يفقد المهاجرون (اكثر من 2.300.000) الذين يعملون في ايطاليا منذ سنوات عديدة (ينتجون 10% تقريبا من الدخل القومي الخام) ويرسلون ابناءهم الى المدرسة لبناء مستقبلهم بهذا البلد، أن يفقدوا ايضا رخصة الاقامة بمجرد فقدان الشغل حيث يصبحون مقيمين غير شرعيين وبإمكان الجميع مساومتهم، وعرضة للطرد.

شي جي آل CGIL تبرز اليوم أكثر من كل يوم طبيعتها المتعدّدة الطوائف معيدة القول بأن الدّفاع عن الحقّ لايعرف حدودا ولا يعرف أية عرقلة لأن

حقوق غير متساوية = أقلّ حقوق للجميع.

نحن العاطلون المهاجرون والعاملات المهاجرات نضرب جميعا ونعتصم بالميدان واعون كلنا ان الدّفاع عن حقوقنا كمهاجرين لايصح ممكنا الا عندما نطالب بالحقوق المشروعة للجميع وندافع عنها